

## النهاية في غريب الأثر

{ مسس } ( ه ) في حديث أمّ زرعٍ [ المَسُّ مَسٌّ أَرْنَبٌ ] وَصَفَتْهُ بِلَيْنِ  
الجانبِ وحُسْنِ الخُلُقِ .

- وفي حديث فتح خيبر [ فمسّه بعذابٍ ] أي عاقبته .

- وفي حديث أبي قتادة والميضأة [ فأَتَيْتَهُ بِهَا فَقَالَ : مَسُّوا مِنْهَا ] أي خذوا  
منها الماءَ وتوضّأوا .

يقال : مَسَسْتُ ( من باب تَعَرَّبَ ومن باب قَتَلَ لغة . كما جاء في المصباح ) الشيءَ  
أَمَسَّهُ مَسًّا إِذَا لَمَسْتَهُ بِيَدِكَ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِلأَخْذِ وَالضَرْبِ لِأَنَّهُمَا بِالْيَدِ وَاسْتُعِيرَ  
لِلجَمَاعِ لِأَنَّهُ لِمَسٍّ وَلِلجُنُونِ كَأَنَّ الجِنَّ مَسَّتَهُ . يقال : به مَسُّ من جُنُونٍ .

- وفيه [ فأصبتُ منها ما دون أن أمسَّها ] يريد أنه لم يُجامِعْها .

- وفي حديث موسى عليه السلام [ ولم يَجِدْ ( في اللسان : [ ولم نجد ] ) مَسًّا من  
الذَّصَبِ ] هو أوَّلُ ما يُحَسُّ به من التَّعَبِ .

( س ) وفي حديث أبي هريرة [ لو رأيتُ الوُعُولَ تَجْرُشُ ما بين لَبتَيْها ما

مَسَّتُها ] هكذا رُوي . وهي لغةٌ في مَسَسْتُها ( في اللسان : [ في مَسَّتُها ] ) . يقال

: مَسَّتُ الشيءَ بحذف السين الأولى وتحويل كسرتها إلى الميم ومنهم من يُقِرُّ فتحتها

بحالها كطَلَّتْ في طَلَلَاتٍ